

الطقوس اليونانية باللغة السريانية وقد اثبت المثلث الرحمت السيد اقليس يوسف داود في كتابه القصارى ان الروم الملكيين كانوا يتلون فروضهم الدينية في اشياء شتى باللغة السريانية

(رابعا) ومع اشتهار امر موديانا ورجوعه عن تعاليم اليعاقبة الى معتقدات الجمع الخلقيدوني لا تجد في كتب مؤلفي الروم احدا يذكر هذا الارتداد لان انكسبة اليونان قلما اتعمروا في التاريخ الديني واخبار اساقفته في الجهات البعيدة عن القسطنطينية قفاتهم امور عديدة لا تجد لها ذكرا الا في مؤرخي السريان

## طُبُوعُ عَمَّالِيَّةِ بَيْتِ حَرِيقِ نَبَلَا

Darembert, Saglio et Pottier. Dictionnaire des Antiquités grecques et romaines, 40<sup>e</sup> Fasc. (PRINCEPS - QUORUM HONORUM). Paris, Hachette, 1907.

معجم الماديات اليونانية والرومانية (القسم الاربعون)

لم ير على الشرق ستة اشهر منذ أعلن (ص ٤٧٤) صدور القسم التاسع والثلاثين من هذا المعجم الخليل الذي افننا في سمة مواده وحسن تنسيقه وعلم كتبه ولا غرو لان فصول هذا المعجم لا يكتبها الا كبار العلماء ممن يشار اليهم بالبنان. وفي هذا القسم اجاث جلية منها تاريخية ومنها جغرافية ومنها في تعريف خرافات الاولين واساطيرهم. فلو اردنا تمادها لنال بنا انكلام نخص منها بالذكر المقالة المطولة في الاقاليم الرومانية (PROVINCIA) والعب دلفي اكراما لاقولون (JEUX PYTHIQUES) ورتبة المحتبي (PROCURATOR) وفي اروقة الهياكل (PROPYLUM). وفي هذا القسم تفاصيل ظريفة عن عادات الرومان مثلا عن حنماتهم وعن الالعاب للعروفة عند العرب بالبنات (POUPIES). وما يهم بلادنا الفصل المختص بالارجوان واصله وتاريخه واستحضاره من الاصداف المدعوة موركس (MUREX) لاهيا في سواحل فينيقة. وكانت الصدفة لا تفتضح سوى بعض نقط من هذا الصبغ يستخرجونها من دودتها بعمل شاق فيسبحونها ثم يعرضونها على النار ويسمون فيها الحرير مدة خمس ساعات ويكررون

ذلك ليحكموا صبغة وكان ثمن الارجوان غالياً جداً وكان ارفع قدرًا الحنف الصيداوي تباع منه نصف الأتة الى حد ٨٠٠ فرنك من قودنا. وكان الطلاب عليه مع ذلك كثيرًا لأن لون الارجوان كان ثابتًا لا يبور كثيره من الالوان النباتية ولذلك كانوا ايضا يتخذونه ليس فقط للملابس بل لصبغ جدران بيوتهم وأبيتهم وقائيلهم وزيتون في كتبهم الى غير ذلك من الفوائد التي يمددها السير بينه (Besnier) صاحب هذه المقالة . فتشكر اذن المتولين لنشر هذا المعجم ونتمنى الحجازة قريباً لعم به

الفائدة

س ٠

J. Rivière : Saint Justin et les Apologistes du II<sup>e</sup> siècle  
XXIX-346, in - 16 ( Collection *La Pensée Chrétienne* ) Paris, Bloud  
et C<sup>ie</sup>, 1907.

القديس يوستينوس والمناقون من النصرانية في القرن الثاني

لم يكتب الكتاب في زماننا اذا ارادوا تطهير حياة احد القديسين ان يدونوا فقط اعماله وبردوا تفاصيل اخباره ووصفوا تأليفه بل تراهم يوسعون نطاق اجرائهم فيجمعون كل ما من شأنه ان يعرف زمان المترجم وحوال عصره وما كان له من النفوذ في معاصريه . وهذا ما اراده صاحب هذا الكتاب فانه لم يأل جهداً في بيان اعمال القديس يوستينوس الفيلسوف الشهيد في القرن الثاني للنصرانية فوضح على احسن لسلوب مائره وصفاته الشخصية وشهامة موته في سبيل الايمان . ثم درس درساً مدققاً كتابات القديس واتسع في خواصها لاسيا في تأليفه الشهير الذي قدمه للقياسرة تركية النصرانية من التهم التي كان يقرهم بها الوثنيون . واتخذ هذا القسم كتوطئة لدرس آخر اعم وأقيد فقابل بين دفاع يوستينوس ودفاع اباة عصره عن حقوق الدين المسيحي كطاطيانوس واينناغوراس وترتوليان وغيرهم وبين ما من الائتلاف بين هؤلاء الكتابه ويوستينوس وما استعاروا منه في كتاباتهم وما اتروا به عنه . وفي هذا النظر فوائد لا تحصى تبين احوال النصرانية بعد عهد الرسل لما ثارت عليها اضطهادات القياصرة والوثنيين . فتشكر صاحب هذا التأليف ونوصي محبي الدروس الكنسية على مطالعته فانه يقفهم على كل ماجريات ذلك العهد وزيل كثيراً من الامور المستهمة التي تحول دون معرفة احوال ذلك الزمان الصحيح

ل . ش

PERSIA PAST AND PRESENT. A book of travel and research, with more than 200 illustr. and a Map. by A. V. Williams Jackson, professor of indo-iranian languages, etc. New-York, The Macmillan Company — London: Macmillan et Co., Ltd. 1906. in-8, pp. 470.

بلاد العجم سابقاً وحاضراً

يجمع هذا الكتاب بين الافادة واللذة فانَّ حاجبُ الاديب المترجمين يتناقل بقرآنه من شمالي العجم الى انحاء شيراز ثم يتوقل بهم الى بحر قزوين. اراءً ابيديتي يزد وطهران فيصف تلك الجهات كلها وصفًا حسنًا ويشير الى ما جرى ثم في سالف الاعصار من الآثار التاريخية مع بيان احوال شعوبها وذكر مبانها والامور المحكي عنها في الكتاب انكريم وقد اضاف الى ذلك عدة ملحوظات لغوية لاسيا في شرح معاني اعلام الامكنة. وما يزيد هذا التاليف شأنًا ان جناب مؤلفه لم يعول على ما كتب غيره حتى عاين بنفسه ما روي له فزار الآثار وقاسها واخذ رسومها فتسكن كذلك من مشاهدة قبر قوروش الفاتح والشاعرين الشيرين حافظ وسعدي وعدة كتابات قديمة فأصلح قراءتها. ولم يتحل الى بعض هذه الآثار الا بعد شق النفس والاختار المعديدة فن ذلك الكتابات النجارية الثلاثة اللغات في بهستان التي كان قراها لأول مرة العلامه رولسون فان السيوا جاكرون بلغ مكانها وصررها بالتدوير الشمسي وهو فرق هرة هائلة. تشبث بالدخور. وقد جازاه الله على ثباته لأنه اخذ رسوم تلك الكتابات واصلح كثيرًا من اغلاط سلفه في عشر صفحات سوف يتلقاها المستشرقون بالشكر الجزيل. ويلوح لمن يتصفح هذا الكتاب ان كاتبه يعرف تاريخ العجم معرفة تامة لا يفوته من احوالهم شيء. فيتبع القارئ رواية رحلته بلا عناء وبهجة متواصلة لكثرة ما يجنيه من الفوائد فضلًا عما يلقاه في الكتاب من التواريخ البديمة — على اننا مع اقرارنا بفضل المؤلف لا نرضى بكل ارائه. وخصوصًا لا نسلم له ببعض ما قال عن سفري طويلاً واستير. وليستح لنا ايضًا جناب المقار بان نضيف هنا ملحوظًا آخر لغويًا في اصل اسم مدينة اورمية. فانه في اثناء كلامه (ص ٨٧) يزعم بان البعض يلفظونها اوروميا او اوردوميا او اورومية افليس هذا دليلًا على ان هذا الاسم حديث أطلق على مدينة قديمة. وعندنا انه لمن الممكن ان اسم اوروميا مشتق من لفظة روم او رومي ويقال في التركية لوروم ومنها اوروميا او اوروميا. وما يزيدنا ترجيحًا لهذا

القول ان هذه المدينة الشهيرة بولد زرادشت (على قول بعض النكبة) لم تعرف بهذا الاسم في الكتاب المسمى اوستا وفي التأليف البهلوية . وفي الحتام يحسن بنا ان نذكر للقراء بان السيرجاكسون افادنا انه عاد ثانية الى العجم وتقدم اواسط اسيا وجمع جملة من الآثار التي قصد نشرها قريباً

ل - ر

DAVID ROSS FOTHERINGHAM : The Chronology of the Old Testament. Cambridge, D. Bell and Co, 1906, in-12, 143 pp.

#### سلسلة تاريخ العهد القديم

هذا الكتاب لاحد دعاة الدين البروتستانتي الانكليزي ممن يجولون الاسفار المقدسة ويدافعون عن صحتها بنشاط عظيم . وهو مع كثرة اشغاله يعني بكتابة المقالات الضافية في الابحاث الكتابية . وبما وضعه آخرآ في اوقات فراغه سلسلة تاريخ العهد القديم بناء على ما ورد في الكتاب المقدس وحده مع قطع النظر عن التواريخ العالمية والاكتشافات العصرية الا ما رآه موافقاً لغايته . ونحن لا ننكر ان في الاسفار المقدسة معلومات تاريخية عديدة تساعد على صوغ سلسلة تاريخية متينة نكتنا نرى ايضاً ان العالم لا يمكنه ان يضرب الصفح عن التواريخ المدنية والاكتشافات العصرية ليراقب بينها وبين ما رواه اصحاب الكتب المنزلة ويكمل فيها بين الانتقاد يأخذ ما ثبت منها ويبذ ما لم تتقرر صحته . وزد على ذلك ان اللاهوتيين يلبسون بوقوع بعض اغلاط في اعداد التواريخ المقدس حصلت بسبب النسخ الذين لم يحسنوا قراءة حروف الجمل وبعضها كما لا يخفى تتشابه في العبرانية فعملوا حرفاً بدل حرف مثال ذلك حرف = الذي يساوي عدد ٢ فانه يشبه حرف = الساري لعدد ٢٠ وكذلك حرف = (٤) يشبه حرف = (٢٠٠) وهلم جرا

س - ر

P. GREGORIUS DEV O. F. M. I. — Ethica seu Ethica Generalis ad mentem Ven. J. Scoti, D. Subtilis. pp. 173 — Hierosolymis, Typis PP. Franciscanorum, 1906. II. — Jus Naturæ seu Ethica specialis ad mentem ejusdem, pp. 293 — Ibidem, 1906.

#### الفلسفة الاديئة للراهب المكرم بوحناً كوتس

لأن الكتب الفلسفية المستعدة الى معالم القديس توما الاكروني المدعو بشمس المدارس لا تزال تتفرق وتشتت يوماً بعد يوم في معاهد العلم . على أن المكتبة تشرفت

بتعاليم غيره من الملائنة الكبار الذين وان لم يبلغوا مبلغه نالوا مع ذلك شهرة عظيمة وتركوا من التأليف ما لا يسع العلماء جهله . فن حجة هؤلاء المعلمين المكرم يوحنا سكوتس الذي لقب بالمعلم الدقيق النثر (Doctor subtilis) وكان من الرهبانية الفرنسية كالقديس بوناوتورا وبعض ائمة اللاهوتيين القداما . وقد سرتنا ان احد الاباء الفرنسيين بنى تعاليمه الفلسفي على تأليف سكوتس واستخرج من مصنفااته الفلسفية المبادئ الراهنة في الفلسفة الاديئة والحقوق الطبيعية جعلهما كدستور للتعليم المدرسي . ومما نشكر فيه فضل المؤلف انه في كل ابواب كتابه لم يجد مطلقاً عن الآراء المقررة بين العلماء انكاثوليك في الابحاث الاجتماعية سواء كانت عن الافراد او عن العائلة او الدول او الساطة الدينية . وكذلك نواقته (وان كان الامر بعيداً) في ما كتبه عن تحكيم الدول للاخبار الرومانيين الذين لهم تروذ ادبي اعظم من تفوذ مؤتمر السلم في لاهاي . وان سح لنا حضرته أضفنا الى ثنائنا بعض ملحوظات لعلها تُعده في تخمين طبعته الثانية . ان بعض فصول هذين الكتابين تحتاج الى توسيع وشرح اطول دفماً للاتباس وتقريباً للمعنى . وكذلك تجد بعض اقيمت لا تقنع تماماً فان نتائج البرهان ليست دائماً متضمنة في مقدماته فيستطيع الخصم انكارها ما لم تكن القضايا مرتبطة بعضها ارتباطاً غير منقسم . وقد وجدنا ايضاً ان بعض التحديدات لا تفي بالمقصود والتحديد كما لا يُعنى لا بُد ان يكون جامعاً مانعاً (١) الاب يوسف ديلنسيتر

## شذرات

تنشيط ملكي ~~شذرات~~ كان حضرة الاب ماريوس شان اليسوعي استاذ اللتين القبطية والحبيشة في مكتبنا الشرقي رفع الى جلالة النجاشي منليك الثاني ملك الحبشة نسخة من كتابه الحديث في اصول اللغة الحبيشة مع منتخبات من تأليفها ومعجم لالفاظها فتلطف النجاشي وارسل الى المؤلف على يد مكاتبنا الناقل

(١) مثال ذلك تمديد المؤلف للاحتكار الدولي كما ترى وهو تعريف لا يفيد شيئاً :

Centralismus est systema quo sub eimntito nomine boni et progressus nationalis jura civium couculcantur.